تفسير البغوي

بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ

(بل) أي دع ذلك الذي قالوا فإنه كذب وباطل ، (نقذف) نرمي ونسلط ، (بالحق) بالإيمان ، (على الباطل) على الكفر ، وقيل : الحق قول الله ، أنه لا ولد له ، والباطل قولهم اتخذ الله ولدا ، (فيدمغه) فيهلكه ، وأصل الدمغ : شج الرأس حتى يبلغ الدماغ ، (فإذا هو زاهق) ذاهب ، والمعنى : نبطل كذبهم بما نبين من الحق حتى يضمحل ويذهب ، ثم أوعدهم على كذبهم فقال : (ولكم الويل) يا معشر الكفار ، (مما تصفون) الله بما لا يليق به من الصاحبة والولد . وقال مجاهد : مما تكذبون .